

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاجات

في سبيل تحقيق أهداف البحث التي تركز على وصف المحفزات التي تبدأ سلوك الشخصيات وتغيراتها، فإن تحليل الشخصيات استنادًا إلى نظرية السلوكية قادر على فتح آفاق عميقة في ديناميات شخصيات عليات، ومرزوق، وإبراهيم، وسنية. أثبتت هذه الدراسة أن استجابات شخصيات الرواية توضح مبادئ نظرية السلوكية، معتمدة على تأثير البيئة والتجارب في تكوين السلوك. من خلال نتائج البحث، تم اكتشاف أن عليات واجهت محفز الخوف من سرها الجنسي، مما أدى إلى إظهار صفات الثبات والدعم الإيجابي من حميد كاستجابة. بينما مرزوق، تأثر بعرض أن يصبح ممثلًا، وكانت رد فعله الخيانة والتقويات السلبية بعد قراره. أما إبراهيم، واجه محفزًا يتمثل في رغبته في قطع العلاقة مع سنية بسبب إعاقته الجسدية بعد تعرضه لهجوم في ساحة المعركة، فظهرت ردود أفعال تشمل الشعور بالذنب والصراع الداخلي، بالإضافة إلى التقويات الإيجابية من وفاء تسانيا. أما سنية، فواجهت محفزًا يتمثل في قرار

إبراهيم بقطع العلاقة، وأظهرت رد فعلاً من الثبات والتقويات الإيجابية من حبهما الصادق لإبراهيم.

يقدم هذا التحليل رؤية عميقة حول كيفية تأثير التجارب والبيئة في تكوين سلوك الشخصيات في الرواية. في سياق أوسع، تحمل هذه الدراسة إمكانية إسهامها في فهم سلوك الإنسان بشكل أوسع، وتوفير أساس لتطوير نظريات وبحوث أخرى في مجال علم النفس السلوكي.

ب. الاقتراحات

على الرغم من ذلك، يعتبر تحدي تحليل الرواية باللغة العربية من بين التحديات التي يجب أن تُعترف بها. توجيهات لتجاوز هذه القيود في المستقبل تشمل التعاون مع مترجمين مؤهلين في اللغة العربية أو تعاون مع خبراء في اللغة العربية. من خلال هذه الخطوات، يمكن للباحث ضمان أن تفسير الرواية والبيانات الناتجة تكون أكثر دقة وسياقية في مواجهة تحديات اللغة.

في ختام الأمر، تثري نتائج هذا البحث الفهم حول التفاعل المعقد بين المحفزات والاستجابات وتغيرات السلوك في نفسيات الشخصيات في القصة.

تتجاوز الآثار المحتملة هذا الفهم لتشمل السلوك البشري بشكل عام، وتقدم
أسسًا لتطوير نظريات وأبحاث أعمق في مجال علم النفس السلوكي.